

يجب إعادة النظر في التشريعات لتشديد الرقابة ومحاربة هذه الآفة

المشعان لـ «تلفزيون الشاهد»:

الثغرات القانونية تبرئ تجار المخدرات

متابعة فهد الحمود:

أكد رئيس قسم علم النفس في جامعة الكويت عويد المشعان، أن مدمن المخدرات هو إنسان مريض لابد من معالجته، مشيراً إلى أن هناك دوراً كبيراً يقع على عاتق الأسرة والأصدقاء، إضافة إلى الدور التوعوي الذي يجب أن تقوم به وزارات الدولة ليصل إلى كافة شرائح المجتمع. وبين خلال لقائه مع الإعلامي جعفر محمد في برنامج «وسع صدرك» على تلفزيون «الشاهد»، إن مشروع «غراس» التوعوي الذي حقق نجاحاً باهراً في الوصول إلى المجتمع لمحاربة آفة المخدرات للأسف لم يبق له وجود ودعم حكومي.

موضحاً أن الفكرة كانت فكرة وزير الداخلية السابق الشيخ محمد الخالد. وأضاف أن هناك فرقاً ما بين التعاطي والإدمان قائلاً: التعاطي رغبة نفسية من السهل معالجتها أما الإدمان فهو رغبة جسدية وتكون هناك صعوبة في معالجتها، مؤكداً أن للأسرة دوراً في شفاء أبنائها إلا أن الجهل أو التجاهل يساهم في تعقيد مرحلة الشفاء. وطالب بضرورة إضافة فحص المخدرات إلى الفحص عند الزواج والتي تبين الشخص المدمن من السوي، مشدداً أنه يجب على الأسرة ألا تزوج أبنائها المدمنين حتى لا تكون المرأة ضحية. كما تطرق إلى العديد من النقاط المهمة، وكانت التفاصيل كالتالي:

• شبابنا يحتاج إلى التوعية بشأن المخدرات وأضرارها وما يترتب عليها



• عويد المشعان

• إلى أين وصل مشروع غراس الذي يهدف إلى حماية المجتمع من آفة المخدرات والذي شمل وجود قناة فضائية وزيارات للمدارس وغيرها من الأمور؟
- من تبني هذا المشروع كان الشيخ محمد الخالد، وقد كانت فكرته، كما أن أبناء الشيخ ناصر الصباح، كانوا داعمين لهذا المشروع، أما إلى أين ذهب المشروع، فقد حلت اللجنة من قبل وزارة الداخلية بطريقة لم تكن نريدتها، وذلك بسبب وجود إدارة للمخدرات لديها، وقد بدأنا بالمشروع منذ عام 1997 وخرجت منه في عام 2005، ومن ثم بدأ العد التنازلي لهذا المشروع، والسبب الرئيسي في حل المشروع عدم وجود دعم مادي، ففي السابق الدعم كان يتم وضعة في خزائن وزارة الداخلية ويتم الصرف منه حسب الاحتياجات، إلا أن المشروع انتهى ولم يعد له وجود.

«الكيميكال» أشد خطورة من المخدرات لأن تناوله قد يفقد الشخص حياته

عن أداء دورها التوعوي؟
- تعاني الكثير من الأسر من الجهل وقد يكون تجاهلاً، حتى أنهم لا يعرفون أنواع المخدرات، فالأسرة لو كان لديها طريقة لمعرفة تعاطي أبنائها والمؤثرات التي تدل على تعاطيه لكان بإمكانها انقاذه قبل مرحلة الإدمان، فعلاج الإدمان ليس صعباً ولكنه مكلف ويحتاج إلى تعاون الأسرة، وبعض الأسر غير متعاونة وقد يقبله البعض والبعض الآخر لا يقبل، فالتعاطي رغبة نفسية، أما الإدمان فهو رغبة جسدية.

• لماذا لا تعيدون الكرة في الإعلام الخاص أو الحكومي؟
- الأفكار متواجدة ولكن الأمر بحاجة إلى دعم دولة وليس أفراد حتى نصل إلى جميع شرائح المجتمع، وقد استعان بي بعض الشباب وقت بتزويدهم بالكثير من المعلومات، وذلك من أجل إنشاء هيئة عامة لمكافحة المخدرات.

• في السابق كانت المخدرات نوعين، أما الآن كثرت الأنواع والمسميات فمن يواكب هذا الأمر في الدولة؟
- مسؤولية مجلس الوزراء ووزارة الداخلية خاصة، و«الكيميكال» أشد خطورة من المخدرات كون أن من يتناوله قد يفقد حياته مباشرة، لذلك يحتاج الشباب إلى توعية للابتعاد عن المخدرات ومعرفة أضرارها وما يترتب عليها. • هل تعتقد أن الأسرة تراجع



• عويد المشعان يتحدث للزميل جعفر محمد

- للأسف لا يوجد، وهذه نقطة مهمة يجب على الدولة أن تجعل الأمر اجبارياً من ضمن الفحص، ومع ذلك هناك مجال من قبلهم للتلاعب. • هل دخول رجال الدين مثل عبد الحميد البلالي في مكافحة المخدرات كان متناغماً معكم أثناء تلك الفترة؟
- عبد الحميد البلالي كان عضواً معنا في اللجنة، وكان له دور جيد، ولكن المشكلة أن دعاة الدين يضعون تركيزهم على جانب قد يكون به الكثير من السلبيات، فضعف الارتفاع الديني أحد الأسباب لكنه ليس السبب الرئيسي، والمتعاطي بالنسبة لرجال الدين مجرم، أما نحن نطلق عليه مريض، فهو قد يكون ضحية أصدقاء السوء.

• هل ساهم مركز الإدمان في تخفيف المشكلة؟
- هناك أشخاص يدخلون من تلقاء أنفسهم ويتشافون ولكنهم فيما بعد ينتكسون لعدم وجود احتضان من الأسرة أو رعاية

صحية لاحقة، والتي تتلخص في عدم مضايقته أو تهيمشه أو الإساءة إليه، لأن هذا يشكل خطراً عليه ومن الجهة الأخرى يعود أصدقاء السوء لاحتوائه مرة أخرى، فالمدمن في مرحلة العلاج عليه أن يلغي الماضي بما فيه هوائه حتى لا يتواصل مع من سحبه لهذا الطريق. • هل تعاملت مع حالات إيجابية من المدمنين تعافوا وبدأوا حياة جديدة؟
- كثيرون، ولكن لا نتواصل معهم فيما بعد، فالمكلف بهذا الأمر وزارة الداخلية. • هل بالفعل الكويت أصبحت محطة ترانزيت لتجارة المخدرات لنقلها إلى بلاد أخرى؟
- هذا الشيء متواجد ولكن هذا لا يعني أن هناك مخدرات لا تبقى في الكويت، فهناك مخدرات تأتي للكويت والسبب يرجع في أن الثغرات القانونية في الكويت تسبب تجارة المخدرات، على عكس ما يحدث في السعودية، فمن يقبض عليه

يكون في عداد الموتى، لذلك نطالب بتعديل القوانين. • هل من الممكن أن يكون شباب الكويت مستهدف من أجهزة استخباراتية تساهم في اغراق المجتمع بالمخدرات؟
- قد يكون في هذا الأمر جزء من الحقيقة في ظل وجود الوفرة المالية لديهم، فنحن أمام الهلال الذهبي مثل بورما ولاوس وتايلاند، والمثلث الذهبي إيران وأفغانستان وباكستان، وجميع هذه الدول تجلب منها عمالة، ومن خلالها يتم نقل المخدرات، لذلك ضبطيات الشاحنات التي تحمل المخدرات يتم ضبطها عن طريق ورود معلومات استخباراتية. • أين دور الامانة العامة لدول مجلس التعاون؟
- هناك تقصير من قبلهم، ومن المفترض أن يكون هناك لجنة مشتركة، فنحن بحاجة إلى جهاز معلومات وليس دراسات تشخيصية، فعلى سبيل المثال في الكويت لا يوجد لدينا جهاز معلومات،

والدليل على ذلك إذا توجهت بطلب احصائية عن أعداد المدمنين من مختلف الوزارات ستجدها متفاوتة في الأرقام التي وصلت إلى 20 ألفاً، وهذه يجب ألا تذكر كونها غير صحيحة فالعدد هذا يؤكد أن كل بيت يوجد به مدمن. • هل التركيبة السكانية بالبلاد لها علاقة باتجاه الشباب الكويتي إلى المخدرات؟
- نعم هناك علاقة، فالكثير من الآسيويين لديهم خبرة في تصنيع الخمر والمخدرات، والسبب في ذلك دخول العمالة غير المؤهلة إلى البلاد. • هل الطفرة في التكنولوجيا والهواتف الذكية قامت بنوعية الشباب أم أنها زادت الأمر سوءاً؟
- للأسف زادت من الإدمان لأن سبل التواصل أصبحت أسهل، فهناك من يتواصل مع أصدقائه من داخل السجن، وهذه الطفرة سلاح ذو حدين. • ما الفرق بين الجيلين القديم والجديد من الطلبة؟
- قبل الغزو كان الطلبة أكثر اهتماماً بالدراسة لبعدهم عن وسائل التواصل الاجتماعي، أما الآن يدخل الطالب إلى الفصل ويحرص على هاتفه أكثر من كتبه، ولا أنكر أن هناك طلبة متميزين، ولكن هناك كذلك طلبة مستواه التعليمي متدن.

• هل ترى أن الدكتور الأكاديمي مظلوم مقارنة بزملائه في الدول الأخرى؟
- بالتأكيد، فهو مظلوم حتى وإن وصل لسن التقاعد. • هل فكرت في خوض الانتخابات؟
- هناك تقصير من قبلهم، وفكرت في ذلك ولكنني ابتعد لأن الوضع السياسي غير نظيف، في ظل وجود المال السياسي، لذلك صاحب الفكر لا يمكن أن ينجح في ظل ما يحدث.

أسر كثيرة تعاني من الجهل والتجاهل حول المخدرات... وبعضها غير متعاون

التعاطي رغبة نفسية سهل التعافي منها... والإدمان رغبة جسدية تصعب معالجتها

الطفرة التكنولوجية والهواتف الذكية سلاح ذو حدين ساهم في زيادة الإدمان

تراجعت عن خوض الانتخابات لأن الوضع السياسي غير نظيف وصاحب الفكر لا ينجح



• الحميدي السبيعي

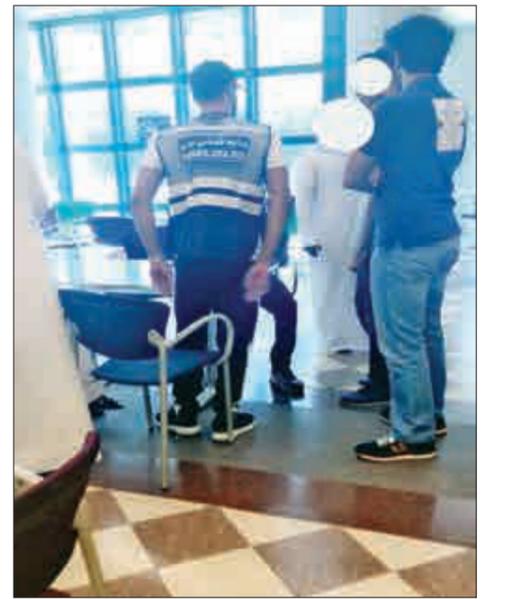
على عدم صدق نيته، لاسيما أنهم في الإعلان الأخير حددوا شروطاً مفصلة لشخص واحد معروف لديهم حيث رفعوا السن إلى 32 سنة ولم يذكروا المعدل الدراسي المطلوب. وأكد أن الخطي في القطاع النفطي يزيد يوماً بعد يوم ويتحمل مسؤولية وزير النفط الذي سراقبه حتى شهر ديسمبر المقبل وسيتم استجوابه إذا لم يصلح الاعوجاج سواء كان الوزير الحالي بخيت الرشيدى أو غيره.

لمؤسسة البترول. وأضاف: «نقول للحكومة إننا لن نقبل التمديد لقيادات القطاع النفطي التي استحدثت التقاعد»، مشيراً إلى أن القياديين تجاوزوا السن القانونية ويريدون التمديد لأنفسهم بينما كانوا قد أمالوا موظفين للتقاعد ببلوغ خدمتهم 28 عاماً، لأن هؤلاء القياديين يريدون أن يكون الصفان الثاني والثالث من «جماعتهم»، مشيراً إلى أن مسلسل التعيينات والشروط الصعبة للتوظيف تدل

فيهم الوزير». وقال «نتنظر الإجراءات التي تتخذها الحكومة في هذا الجانب خصوصاً أن نتائج التحقيق أكدت ما ذكرناه قبل عام واحد من أن القطاع النفطي مترهل وفيه تعديلات على المال العام وتجاوزات كبيرة حتى في السلم الوظيفي والتعيينات»، مؤكداً أن هذه الأمور يتحمل مسؤوليتها السياسية وزير النفط كما يتحملها أيضاً رؤساء الشركات النفطية وعلى رأسهم الرئيس التنفيذي

رفض التمديد للقيادات المتجاوزة خدمتها 30 عاماً

السبيعي: على الرشيدى إصلاح اعوجاج القطاع النفطي



• شرطة البيئة في الجامعة

شرطة البيئة تلاحق المدخنين في الجامعة

كتب سلامة السليمانى:

داومت قوة من شرطة البيئة كافتيريا كليتي الحقوق والعلوم الاجتماعية في جامعة الكويت اثر ورود بلاغات عن وجود مدخنين من الطلبة في غير الأماكن المخصصة وتم ضبط بعضهم واتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم. وقالت مصادر «الشاهد» إن بلاغات متكررة وردت إلى شرطة البيئة تفيد بوجود مدخنين في كافتيريا الكليتين، بالإضافة إلى وجود تلوث في بعض المطاعم التي تباع داخل الكافتيريا، حيث يسعى رجال شرطة البيئة إلى تطبيق القوانين بشأن التدخين والحيلولة دون انتشاره في أماكن أخرى كالكافتيريا والدراسية والمختبرات وبعض الأماكن داخل أروقة الجامعة. وأكدت ان هناك تعاوناً تاماً بين جامعة الكويت وشرطة البيئة للحد من الظواهر السلبية والمخالفة للقوانين المعمول بها بقطاعات الدولة المختلفة.

بيت الزكاة: التسجيل في برنامج تحليل الميزانيات ومحاسبة الشركات... إلكترونياً

في ورش عمل تساعدهم على كيفية حساب زكاة الشركات التي يعملون فيها من خلال القوائم المالية لتلك الشركات. وأضاف العلي: «هذا البرنامج موجه بشكل خاص للمؤسسات المالية والتجارية وليس للأفراد، والتسجيل سيكون متاحاً ومجانياً عن طريق الموقع الإلكتروني لبيت الزكاة، ومن المتوقع أن يصل عدد المشاركين في البرنامج لـ 100 شخص».

البرنامج التدريبي من منطلق الواجب الشرعي لبيت الزكاة في توعية ومساعدة الشركات لاحتساب زكاة أموالها، مبيّناً أن هذا البرنامج سيحاضر فيه متخصصون في فقه زكاة الشركات وحساب زكاة الشركات بكل أنشطتها، والاستثمارية والعقارية والمهن الحرة والبنوك والزراعية والحيوانية وجمعيات تعاونية، وأن المتدربين من ذوي الاختصاص المالي والمحاسبى سيشاركون

ينظم بيت الزكاة برنامجاً تدريبياً مجانياً للشركات والمؤسسات المالية والتجارية بعنوان «تحليل الميزانيات ومحاسبة الشركات»، ويعقد البرنامج في فندق المارينا خلال الفترة من 11 إلى 15 الشهر المقبل من الساعة 5 مساءً حتى 8:30 مساءً. وأوضح رئيس قسم التدريب في بيت الزكاة سامي العلي أن قسم التدريب ينظم هذا



• سامي العلي